

والسفير الفلسطيني يؤكد أن الكيان الصهيوني سوف يكون فقط بذاكرة الاجيال القادمة

## الحرس الثوري: الانتفاضة الفلسطينية ستؤدي الى الطرد النهائي

### لمحتلين ومعاقبة حمايتهم



**دعم جبهة المقاومة الاسلامية والشعوب المناهية بالحق سيتخذ جوانب أكثر سعة**

أكد حرس الثورة الاسلامية، ان الانتفاضة الفلسطينية ستثبت للاميركان ومؤيدي اجراء الشيطان الاكبر بنقل السفارة الاميركية الى القدس، ان حقيقة مستقبل أرض فلسطين المقدسة سيسجل الطرد النهائي للمحتلين ومعاقبة حمايتهم.

وأصدر حرس الثورة الاسلامية، بيانا اذان فيه بشدة اجراء ترامب في نقل السفارة الاميركية الى القدس، واستنكر جرائم الكيان الصهيوني بقتل عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة واصابة المئات، عشية مناسبة يوم النكبة، واصفا هذه المؤامرات والاسراع في تحقيق الوعد بزوال الكيان المحتل للقدس الشريف. وجاء في جانب من البيان: ان الاجراء الذي يتم من الصلابة والشر للرئيس الاميركي المعادي للإنسانية في نقل السفارة (الاميركية الى القدس، والاعتراف رسميا بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، والذي يعد اهانة لأولى القبلتين والامة الاسلامية، لن يؤدي الى تقوية الاسس الخاوية للكيان الصهيوني ولن يضمن أمن المحتلين الصهاينة، بل سيطبق موجة عالمية جديدة من المقارعة لأميركا والاستياء والغضب الموجه ضد داعمي هذه الخطوة الفوقحة.

وأضاف البيان: ان هذا الاجراء الشيطاني الذي تم دون

الاكترت بالاحتجاجات العالمية، سينبئ بمرحلة جديدة من تفاقم الازمات والتوترات الاقليمية ضد سياسات البيض الابيض واستراتيجياته، وفي ذات الوقت ستشكل كابوسا للصهاينة الذين لن يكون امامهم سوى العيش في الملاجئ للهروب منه. وشدد البيان على ان دعم جبهة المقاومة الاسلامية والشعوب المناهية بالحق والمقارعة للظلم، سيتخذ من الان فصاعدا جوانب أكثر سعة في دعم الشعب الفلسطيني ومقاتليه ومجاهدي انتفاضة القدس، لافتا الى ان الانتفاضة الفلسطينية ستثبت للاميركان ومؤيدي اجراء الشيطان الاكبر في نقل السفارة الاميركية الى القدس، ان حقيقة مستقبل أرض فلسطين المقدسة، ستتمثل بالطرد النهائي للمحتلين ومعاقبة حمايتهم الاقليميين والاجانب وخاصة ساسة البيت الابيض، بما يفوق الخيال.

واختتم البيان بالاستنكار الشديد للمجزرة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني، ورغم غرّة، والتي أدت الى استشهاد واصابة أكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني، في مسيرات العودة، عشية يوم النكبة والذكرى الـ ٧٠ لاحتلال الصهيوني، والتي لا شك ارتكبت بضوء اخضر من الاميركان لاستعراض القبضة الحديدية للكيان الصهيوني، ورغم ان هذا الحدث يعتبر مصيبة كبرى، الا انه سيوفر ظروفا للامة الاسلامية وجبهة المقاومة بأن تضع الرد على الاساءة لمقدسات المسلمين على جدول اعمالها، وبالتالي الإسراع بتحقيق الوعد بزوال الكيان المحتل للقدس. بدوره اعتبر عضو لجنة التعليم والابحاث في البرلمان الايراني جواد ساداتي نجاد، نقل السفارة الاميركية الى القدس

الشريف بأنه يمهد لزوال الكيان الصهيوني. وأشار النائب عن اهالي كاشان ساداتي نجاد، في تصريح لفرانس يوم الثلاثاء، الى الاحتجاجات الواسعة للبلدان والشعوب على نقل السفارة الاميركية الى القدس، مؤكدا ان القدس الشريف تبقى عاصمة ابدية لفلسطين وتعود على شعبها المضطهد.

وإدان الخطوة الاميركية في نقل السفارة الى القدس الشريف، معتبرا هذا القرار بأنه يؤجج نيران غضب الشعوب المسلمة وانتفاضة الشعب الفلسطيني المضطهد وفي النهاية يمهد لزوال وفتن الكيان الصهيوني.

ووصف مسؤولي البيت الابيض بانهم يتبعون الصهاينة كما ان قرار الحكومة الاميركية في نقل سفارتها الى القدس الشريف يكشف عدائها للسافر للمسلمين ويدل على حقدها ازاء العالم الاسلامي. واعتبر الخطوة الاميركية الفوقحة بانها تتعارض مع قرارات مجلس الامن ومنها قرار ٢٤٢ و ٣٣٨، موضحا ان تجاهل الرئيس الاميركي لقرارات مجلس الامن يشكل دليلا واضحا على عدم وجاهة المنظمات الدولية والطبيعة الاستكبارية للساسة الاميركيين.

ووصف مشروع تقسيم القدس الشريف بالمؤامرة الخطيرة وتقديمه من قبل الحكومات الرجعية بأنه يصب في مصالح الكيان الصهيوني العنصري قاتل الاطفال.

بدوره أكد سفير فلسطين بطهران صلاح الزواوي ان «وعد الله سوف يتحقق وان الكيان الصهيوني زائل لا محالة ولن يكون سوى في ذاكرة الاجيال القادمة». وأوضح الزواوي ان «اي عمل دعائي يجب ان يحقق اهدافه مهما استغرق على الزمن، لكن قضية النضال ضد الكيان الصهيوني هو واجب وطني واسلامي وانساني، وان مجرد التفكير بهذا الامر هو واجب ديني».

ولفت الى ان «كضاح الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني هي حرب طويلة، وان شاء الله تؤدي الى تحرير جميع التراب الفلسطيني والمقدسات الموجودة في فلسطين»، منوها الى ان «قائد الثورة الاسلامية آية الله الخامنئي يسير على نهج الامام الخميني ويحمل اهدافه السامية وعلى رأسها تحرير فلسطين والمسجد الأقصى المبارك وتوحيد المسلمين، والحق الهزيمة بالاعداء الامبرياليين والصهاينة».

واكد ان «الامام الراحل حطيم اصنام الجاهلية الحديثة، واهدى الينا الجمهورية الاسلامية، فايران صامدة بعزة واقتدار في مواجهة القوى المتطغرة في العالم، ونسير باتجاه تحقيق اهدافها على الأمد القريب والبعيد»، مشيرا إلى «التحديات الصهيونية الموجهة الى ايران والمنطقة، ووضح ان معركةنا هي معركة تاريخية بدأت منذ اكثر من ٣٠٠٠ عام وما زالت مستمرة، اذ ان هدف اعدائنا تشكيل اسرائيل الكبرى في لوبان الاسلامي بحيث تشمل جزءا من سيناء وجزءا من سوريا ولبنان وكل فلسطين وجزءا من العراق وثلث السعودية الى المدينة المنورة».

وعتبر ان «العديد من اهداف اعداء الاسلام تحققت بسبب الصراعات والخلافات داخل العالم الاسلامي وتشنت صفوف المسلمين»، مؤكدا «ضرورة توجيه فوهات البنادق الى الكيان الصهيوني، لاننا نؤمن بتحقيق وعد الله، وان الكيان الصهيوني زائل لا محالة وسوف لن يكون سوى في ذاكرة الاجيال القادمة».

اعتبر القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء محمد علي جعفري بان من الخطأ مقارنة الحرس الثوري بجيوش العالم كونه قوة ثقافية وسياسية وعسكرية وليست عسكرية فقط، وفي كلمة له يوم الثلاثاء خلال مراسم افتتاح اول مستشفى تخصصي لطب الاسنان تابع للحرس الثوري قال اللواء جعفري، ان اهمية هذه المستشفى تأتي من كونها اول مستشفى تخصصي في البلاد ورابع مستشفى في العالم من نوعه وهو ما يعث على الفخر للجمهورية الاسلامية الايرانية والحرس الثوري.

واضاف ان اهتمام الحرس الثوري بموضوع العلاج ينبع من كونه مؤسسة تتمحور حول الانسان وليس المعدات ويعد

خلال رسالة وجهها ١٨٢ نائباً الى رؤساء السلطات الثلاث:

### على المسؤولين التحلي باليقظة أمام العداء الأمريكي

وَجّه ١٨٢ نائباً رسالة يوم الثلاثاء الى رؤساء السلطات الثلاث دعوا فيها ليقظة مسؤولي النظام حيال العداء والحقد الحكومي الامريكي خاصة حيال الخطوة الجاهلة التي قام بها ترامب عبر انسحابه من الاتفاق النووي مؤكداً على ضرورة تظافر الجهود من أجل الانفتاح الاقتصادي وخلق فرص العمل.

ووجه في الرسالة: ان الشعب الايراني تحمل الصعاب في سبيل إنتصار الثورة الاسلامية وصيانتها طيلة الـ ٤٠ سنة المنصرمة يُضَاف الى ذلك دور الامام الخميني الراحل طاب ثراه والتوجيهات الحكيمة لسماحة القائد وتضحيات المناضلين والشهداء الغباري.

فما دامت الثورة قد دخلت عقدها الخامس في ظل ظروف تتطلب نصيحة جهادية وثورية من جانب مسؤولي النظام وعناية بأولويات ومتطلبات الشعب فإننا نتوقع من جميع المسؤولين وعلى رأسهم رؤساء السلطات الثلاث الإهتمام بهذه المتطلبات والاولويات لتمضي الثورة الاسلامية في طريقها الى الكمال والرفي كما مضت سابقا بل وبسرعة ودقة أكثر. وأعلن النواب خلال رسالتهم استعدادهم لصياغة أي قرارات وتقدمي الدعم والمؤازرة بهدف خدمة الشعب بنوايا صادقة وتزويد الثورة بما يقوئها والعمل على التنمية الكمية والنوعية للعناصر الثورية. كما أكد النواب خلال الرسالة على ضرورة اهمية بذل مساع لتبناها جميع المؤسسات الثورية لنشروحية التعاون والتفاعل البناء ويجاد مناخ تسوده الوحدة بين أركان النظام وبين أحرابه السياسية بولغا لأهداف الثورة. وطالب الموقعون على هذه الرسالة رؤساء السلطات الثلاث بالتركيز على الانفتاح الاقتصادي وخلق فرص العمل وتسهيل الحالة المعيشية للشعب والعناية بالتامة بمكافحة جازمة للعناصر المسببة للفساد المالي والاداري فضلا عن التخطيط الدقيق والعاجل والمثمر لمواجهة ذكية تتصدى لشبكة تهريب السلع والاهتمام بالشريحة الفقيرة والقرويين وقاطني ضواحي المدن والمزارعين.

### طهران: مشاركة الشعب العراقي في الانتخابات عززت انتصارات الحرب على الارهاب

على ممارسة دور مهم في ارساء دعائم استقرار وامن وازدهار العراق وامن المنطقة. وأضاف قاسمي ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وعبر تأكيدها على اهمية تكريس تعزيز نهج المشاركة السياسية والشعبية في العراق تعلن استعدادها للمساهمة في تنمية وإعادة اعمار هذا البلد.

### مشيراً إلى أن أميركا أثبتت أنها ناقضة للعهد رئيس السلطة القضائية: إيران تمضي على الدرب الصحيح وستتجاوز المشكلات



أكد رئيس السلطة القضائية الإيرانية، أن أميركا أثبتت أنها غدرة وناقضة للعهد وغير جديرة بالثقة، مضيفاً أن أفضل توجه لمواجهة انسحاب ترامب من الاتفاق النووي يتمثل في الاعتماد على الطاقات المحلية.

وخلال ترؤسه اجتماعاً لكار مسؤولي القضاء، أشار آية الله صادق آملی لاریجانی إلى قرار الرئيس الأميركي الانسحاب من الاتفاق النووي، وصرح: رغم أن هذا الاجراء كان متوقفاً من خلال الشائعات والدعايات السابقة، الا أنه اضاف تجربة تاريخية هامة الى تجارب الشعب الايراني العظيم طيلة ٤٠ عاماً، والتي كانت مصحوبة دوماً بالعداء والظلم الاميركي.

وأضاف: ان الحظر والعقوبات المفروضة كانت جانباً من جرائم

### مسؤول: السياسة الايرانية الاستراتيجية تقوم على التعاون مع دول الجوار

اعتبر رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية ابودر ابراهيمي تركمان يوم الثلاثاء، التعاون وتوسيع التعاون مع دول الجوار من المحاور الاستراتيجية للسياسة الايرانية. وخلال كلمة ألقاها في ندوة «دول الجوار في خطاب السياسة الخارجية لسماحة القائد» وصف ابراهيمي ايران بأنها من الدول التي تمتلك عددا كبيرا من الجيران وأضاف بأن أهم فائدة لكثرة دول الجوار تتمثل في زيادة رقعة الحدود الثقافية مقارنة بالحدود الجغرافية.

وأكد ابراهيمي تركمان على قيام السياسة الاستراتيجية لايران في علاقاتها مع دول الجوار على التآزر وقال: ان لايران تاريخاً مرمعاً بالأحداث والتطورات مع جيرانها ما جعل الدول المنفكة عن الاتحاد السوفيتي السابق تؤكد اليوم على ايجاد وتمتين علاقاتها مع ايران.

ورأى ابراهيمي تركمان أن تطوير العلاقات الثقافية مع دول الجوار من شأنه ان يساعد على احتواء الخلافات السياسية معتبراً العراق مثالا على هذه الظاهرة حيث لعبت العناصر الثقافية والمشتريات الدينية دوراً تاريخياً ناجحاً في احتواء الخلافات السابقة.

وأضاف عضو المجلس الأعلى للثورة الثقافية بأن تصريحات قائد الثورة طالما سلطت الضوء على هذا الجانب وعلى ضرورة تنمية العلاقات مع دول الجوار ومنع هذه العلاقات اولوية. وأعرب رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية عن ارتياحه للمساعي التي بذلتها وزارة الخارجية الايرانية خلال السنوات الأخيرة لتنمية علاقات ايران مع دول الجوار وتوسيعها.

### مستعدون لنقل خبراتنا الى الشرطة الأفغانية

أعلن قائد قوى الامن الداخلي العميد حسين اشترى استعداداً لنقل خبرات الشرطة الايرانية الى الشرطة الافغانية في مكافحة المخدرات ومكافحة التنظيمات الارهابية والجريمة المنظمة.

ولدى استقباله وزير الدفاع الافغاني الفريق طارق شاه بهرامي في طهران أشار العميد اشترى الى تأثير الامن في افغانستان على الامن في ايران والوضع في الحدود بين البلدين، وقال: من المؤكد ان تعزيز الحدود بين البلدين مؤثر في رفع المؤشر الأمني في ايران وافغانستان، فجميعنا ندرك ان امن افغانستان يعد امناً لايران والعكس صحيح.

وأضاف: لدينا تواصل كبير منذ السنوات الماضية مع الشرطة الافغانية في مجال مكافحة المخدرات والجرائم المنظمة ومحاربة التنظيمات الارهابية، ونامل ان يتم تعزيز هذا

التواصل والتعاون بعد هذا اللقاء. واعتبر ان الوجه المشترك بين الشعب الايراني والافغاني، هو ان كلاهما تضرر من أميركا، وقد توصلنا الى هذه النتيجة بأن علينا ان نحل مشكلات بلادنا بأنفسنا.

وأشار الى انه منذ تواجد الاميركيين في افغانستان، تضاعفت زراعة الافيون فيها، داعياً الى التخطيط الخاص لتعزيز الحدود وتبادل المعلومات بشأن تهريب المخدرات، والجريمة المنظمة والتنظيمات الارهابية.

ولفت العميد اشترى الى ان ايران قدمت اكثر من ٤ الاف شهيد في حدودها الشرقية في إطار مكافحة المخدرات، والاشرار والتنظيمات الارهابية، مضيفاً ان تهريب المهربات الى بلادنا، يعد من المشكلات التي نواجهها على الدوام.

وأعلن قائد قوى الامن الداخلي ان الشرطة الايرانية مستعدة لنقل خبراتنا الى الشرطة الافغانية في مجال التصدي لمهربي المخدرات، والتنظيمات الارهابية والجريمة المنظمة، ونامل ان نستفيد من الفرص المتاحة في إطار التعاون أكثر مما مضى.

واعتبر ان التنظيمات الارهابية تترصد لزعة الامن لدى الحدود بين البلدين، قائلاً: ان أمن افغانستان يعني أمن ايران، وان علينا ان تضاعف التعاون بيننا في هذا المجال.